غلاء المعيشة يدفع البريطانيين للتخلي عن حيواناتهم الأليفة لصالح جمعيات الخيرية

شهدت الجمعيات الخيرية في المملكة المتحدة، في الفترة الأخيرة، ارتفاعا هائلاً في المكالمات المتلقات من بريطانيين لا يستطيعون الاحتفاظ بحيواناتهم الأليفة، ويرغبون بالتخلي عنها، بسبب غلاء المعيشة.

وبحسب تقرير لصحيفة "ميرور" البريطانية، تلقت مؤسسة "Trust Dogs" الخيرية 18000 مكالمة هذا العام من أصحاب الحيوانات الأليفة الذين لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف الاحتفاظ بحيواناتهم المحبوبة.

وهذا يمثل زيادة بنسبة 55٪ عن الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي، مع تفاقم أزمة تكلفة المعيشة في بريطانيا.

وقال آدم كلوز من مؤسسة "Trust Dogs": "يتعين على المالكين اتخاذ قرارات بين تدفئة منازلهم أو إطعام أطفالهم أو التخلي عن كلابهم".

وأضاف كلوز: "الجميع يواجه نفس تسونامي الطلبات، وعلينا أن نتأكد من مدى إلحاح الحاجة".

والصورة المؤلمة هي نفسها في مراكز إنقاذ الحيوانات في جميع أنحاء البلاد، والتي أصبحت الآن ممتلئة للغاية لدرجة أنها تضطر إلى رفض قبول الحيوانات الأليفة.

من جهته، قال كلير سباركس من مؤسسة "Home Cats and Dogs Gables" في بليموث: "المكالمات التي نتلقاها الآن بشكل متزايد من أشخاص لا يستطيعون حقا الاحتفاظ بحيواناتهم الأليفة لفترة أطول".

وارتفعت تكلفة أغذية الحيوانات الأليفة بنسبة 20٪ منذ العام الماضي، وبذلك وصلت تكلفة الاحتفاظ بالكلب إلى 250 جنيها إسترلينيا في الشهر، وتستمر أيضا الآن فواتير الأطباء البيطريين في الارتفاع.

وأبلغت مؤسسة "Home Dogs and Cats Battersea" في لندن عن 1200 طلب في يونيو من أصحاب الكلاب يتطلعون إلى تسليم حيواناتهم الأليفة، بزيادة قدرها 30٪ عن نفس الشهر في عام 2021.